

# الدرس 531 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

## الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب انه سأله سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في سفر -

00:00:47

فقال نعم لا بأس بذلك. الم تر الى صلاة الناس بعرفة قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب محمد بن مسلم شهاب لا تخلطوه مع احسنت مع ابي الزبير المكي وهو محمد بن مسلمين تدرس -

00:00:57

اه متى مات ابن شهاب اربعين وعشرين مئة. هم انه سأله سالم بن عبدالله تلمذ بن عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزیز بن ریاح بن عبدالله بن قرط بن رزاح -

00:01:19

بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان -

00:01:39

القرشي العدوی العمري آآ احد ائمة الاسلام واحد المشاهير الاعلامي واحد البحور كان يشبه بعمر بن الخطاب قال سعيد المسيب كان عبد الله ابن عمر اشبهه ولدي عمر بعمر وكان سالم بن عبدالله اشبهه ولد عبدالله بن عبد الله -

00:01:50

وقال سعيد المسيب قال لي ابن عمر هل تدری بما سميته سالما قال قلت لا قال سالم مولى ابي حذيفة وكانت الناس تحب ان تسمى ابناءها باسماء الصالحين عسى ان يكونوا امثالهم في الصلاح -

00:02:17

وكان عبد الله بن عمر يحب سالما محبة عظيمة كان يقول له احبك حبىن حب الاسلام وحب القرابة وفرض محبته له كانت الناس تلومه في هذه المحبة المبالغ فيها فكان يقول يلومونني في سالم والوهم والجلدة بين العين والانف سالم هو هاد جليدة هنا هادي هي هادي -

00:02:34

آآ قال آآ ما لك رحمه الله لم يكن في زمن سالم بن عبدالله اشبه بمن مضى من الصالحين في القصد والزهد والعيش من سالم بن عبدالله ومن قصده ما ذكره اصحاب التواریخ ان الحجاج يوما -

00:03:02

دفع اليه رجلا ليقتلها فلما قام هذا اهذا المتهم بين يدي سالم قال له سالم اسلم انت قال نعم قال اصلحت الصبح قال نعم فطرح السيف من يده ورده الى الحجاج وقال له انه ذكر انه مسلم وانه صلى الصبح وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله في رواية هذا الحديث فلا يطلبكم الله بشيء في ذمته فقال الحجاج

لعبد سالم بن عبدالله انا لسنا نقتلها على الصلاة -

00:03:54

ولكن نقتله لانه من اعوان على قتل عثمان بن عفان فقال له سلم ها هنا من هو اولى بعثمان مني فدافع عن نفسه فبلغ ذلك عبد الله بن عمر اه فقال مكيس مكيس -

00:04:10

يعني عاقل وكان سالم بن عبدالله يرد على امراء بنى امية فورد يوما على الوليد بن عبد الملك فرأى الوليد منه صحة وعافية فقال له

ما احسن جسمك اي شيء تأكل - 00:04:26

فقال سالم الكعكة والزيت فقال عبد الملك هذا الوالد بن عبد الملك متعجبًا وتشتهي فقال آآ اذا لم اشتهي تركته حتى اشتهي ودخل مرة على سليمان بن عبدالملك وكان سليمان يحبه جداً عظيمًا - 00:04:46

ما زال يدنسه ويقربه ويدنسه حتى اجلسه معه على سريره ومجلس الخليفة غاص بالناس وسالم في ذلك الوقت يلبس ثياباً غليظة رثة فقال رجل في اخر المجلس لعمر بن عبد العزيز وكان حاضراً وانت تعلمون ان - 00:05:11

سالماً هذا من قرابة عمر من جهة امه فقال ذلك الرجل وكان ذلك الرجل يلبس لباساً سرياً فاخرة. فقال الرجل لعمر بن عبد العزيز اما استطاع خالك ان يلبس ثياباً فاخرة يدخل فيها على امير المؤمنين - 00:05:33

فقال عمر ابن عبد العزيز ما رأيت ثياب خالي تلك وضعته في موضعك هذا وما رأيت ثيابك هذه رفعتك إلى موضع خاليدك قال الحافظ ابن عساكر لما ذكر هذه القصة قال لقد احسن عمر في الجواب ولقد اجاد في الذب عن خاله - 00:05:53

ثم ذكر بيبي في هذا المعنى قال ولقد احسن من قال قد يبلغ الشرف الفتى وازاره خلق قديم وجایب قميصه مركوع اه وقال ولقد وفي مثل هذا المعنى انشد ابن دريد لرجل من الاعراب - 00:06:19

يقول يغايظنا بقمصان لهم جدد كأننا لا نرى في السوق قمصاناً ليس القميص وان جددت خرقته بجعل رجلاً الا كما كان او لعل هذا في زمهم اه القضية الآن تبدل - 00:06:39

ودخل مرة هشام بن عبد الملك بيت الله الحرام فلقي سالمه في المطاف فقال له سالم؟ قال نعم. قال سلني حاجة. الناس الامراء والخلفاء كانوا يحتفون ويحتفلون بالعلماء. فلما رأه احب ان يكرمه - 00:07:00

فقال له سلني حاجة فقاله سالم يا امير المؤمنين ابني استحي من الله ان اسأل غيره وانا في بيته سكت الخليفة فلما قضى سالم طوافه وخرج من المسجد تبعه هشام ابن عبد الملك فقال لها انت الان خرجت فسلني فقال اسأل حاجة من حوائج الدنيا - 00:07:19

حاجة من حوائج الآخرة على يساره ليس لي من حوائج الآخرة شيء. سلني من حاجة الدنيا. فقال يا امير المؤمنين ان كنت لا اسأل الدنيا من يملكتها فكيف اسئلها من لا يملكتها - 00:07:42

وقال له مرة عمر ابن عبد العزيز اكتب الي بشيء من رسائل عمر بن الخطاب فكتب اليه يقول يا عمر اذكر الملوك الذين تفوقت عليهم التي كانت لا تنتهي لذتهم بها - 00:07:58

وتفوقات بطونهم التي كانوا لا يسبعون بها وساروا في الأرض تحت اكامها لو كانوا جنباً مساكناً لنا لتأذينا بريهم وجاء مرة هشام بن عبد الملك المدينة فزاره سالم بن عبدالله فرأى منه سحنة جميلة حسنة فقال له ما طعامك - 00:08:14

فقال الخبز والزيت فقال فإذا لم تشهي قال خمرته حتى اشتهي فمرض سالم عينه فمرض سالم مرضه الذي مات فيه فشهد هشام هذا الخليفة شهداً جنازة تosalim. اجفل اهل المدينة جميعاً الى جنازة سالم. من تأخر احد من اهل المدينة عن جنازته - 00:08:36

فرأى هشام بن عبد الملك اهل المدينة فوجدهم عدداً كثيراً فامرهم بالخروج الى الغزو الى الجهاد فكتب الخروج على اربعة الف رجل فلم يرجع منهم احد استشهدوا جميعاً فتشاءم اهل المدينة هشام ابن عبد الملك قالوا عانى فقيهنا وعاني اهل بلدنا - 00:09:06

ومات سالم رحمه الله سنة خمس وعشرين وقيل سنة ستين وعشرين من الطرائف التي ترتبط بترجمة سالم بن عبد الله الطرائف مع اشعاب ابن جبير هذا الملقب باشعاب الطماع هذا كان سالم يستحليه ويستعذب قرينه فكان يذهب معه ويخرج معه في خرجاته - 00:09:28

فكانت تكون له معه طرائف من جملتها ما ذكره اشعب هذا قال كان عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يستخفني فيدعوني وينفعني فكنت الهيء واحدته فمرض هذا؟ اه - 00:09:56

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان مرض وكان اشعب غائباً فارسل اليه آآ عبد الله بن عمرو هذا بعث اليه فلم يجده في بيته فلما رجع بعد ايام قالت له زوجته - 00:10:16

ويحك اين كنت عبدالله بن عمرو مرض فارسل اليك يدعوك وهذا المريض قالت فهو يقلق بالنهار ويجهش بالليل محتاجك لنهار الليل  
فبعث اليك فلم يجدك وهو ينفعك فقال بالله قالت نعم - 00:10:34

قال ففكرة قليلا ثم قلت لها هاته لي قارورة دهن خلق دهون قديم وجاهزي ثياب الحمام ففعلت فاخذ الدهن والثياب ثم خرجا يردد  
الحمام في طريق الحمام مرة ببيت سالم بن عبد الله فإذا سالم بن عبد الله على باب داره فلما رأى اشعب قال له يا اشعب هل لك في  
هريسة اهديت الي - 00:10:54

قالوا نعم فدخل فاتاه بصفحة هريسة كبيرة قال فجعلت اكل حتى شبع ثم جعلت اكره نفسى عليها قال له سليم ويحك يا اشعب لا  
تقتل نفسك اذا فضل عنك شيء بعثنا به الى بيتك - 00:11:21

قال تفعل قال نعم فبعث بها الى بيته فخرج هو وذهب الى الحمام لما دخل الحمام قال نفسه بذلك الدهن ثم خرج ولو نه اصفر بذلك  
الدهن الخلق قال فلبست اطمارا لي فيها بن بالية - 00:11:41

وعصبت رأسى بعصابة واخذت عصا وذهبت الى بيت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فلقيني حاجبه بالباب فقال ويحق يا  
اشعب طلبناك وغضبنا عليك وانت قد بلغت من العلة ما اراه - 00:12:04

تا فوسفر فقال ادخلني على سيدى اخبره فادخله فاذا بسالم بن عبد الله في المجلس فقال عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال  
ويحك يا اشعب طلبناك وغضبنا عليك - 00:12:23

وقد بلغت من العلة ما ارى فما امرك قال فتضاعفت وقلت له كنت في بعض خرجاتي فاصابني قيء ويطن فما حملت الى بيتي الا  
جنازة فبلغتني علتك فجئت ادب اليك - 00:12:45

فقال سلبي بن عبد الله ويحك يا اشعاعك الم تكن عندي انفا فقال اشعب جعلني الله فداك وain اكون عندك وانا اموت قال فجعل سالم  
يحك عينيه ويقول ويحق الم تأكل عندي الهرىسة - 00:13:08

يقرأ شعب جعلني الله في ذاك واي اكل وانا اموت من العلة وقال سالم لا حول ولا قوة الا بالله اني لاري الشيطان يتمثل في  
صورتك وما ارى مجالستك تحل - 00:13:29

وخرج قال ففطن عبد الله بن عمرو فطن وقال ويحك يا اشعب تخدع خالي اخبرني فقال بالامان قال بالامان وحدثه اه استلقى  
ضاحكا ومن من الطرائف التي حصلت له انه - 00:13:47

مرة هذا اشعب لقيه غلمان المدينة فبعثوا به فاراد ان يصرفهم عنه فقال لهم هذا سالم بن عبدالله يوزع الجوز والتمر فانصرف اليه  
الغلمان فمن لبى برهة ثم تبعهم وقال ما ادرى لعله حق - 00:14:07

ويذكرون ان سالما مرة خرج في نزهة الى بستان له في ناحية المدينة ومعه بناته وحرمه فبلغ ذلك اشعب الطماع فتبعده فلما بلغ  
البستان وجد الباب موصدا اتصور الحائط فلما راه سالم بن عبد الله قال ويحق يا اشعب بناته وحرمي - 00:14:25

فقال اشعب لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لا تعلم ما نريد فبعث اليه بأكل وحمل معه شأن الى منزله نعم عن ابن شهاب انه  
سأل سالم بن عبدالله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر - 00:14:52

سأل اه ابن عمر هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر. السؤال هو في الحقيقة ليس عن مطلق الجمع لأن هذا شيء لا خلاف فيه انه  
يجوز الجمع في السفر - 00:15:13

لكن السؤال عن جمع التقديم كما سيظهر من الجواب الذي يجيئه ابن عمر فسأله عن الجمع والمراد جمع التقديم لماذا جمع التقديم؟  
لأن جمع التقديم اختلف فيه العلماء فمن مجيز ومن مانع - 00:15:29

نعم انه سأل سالم بن عبدالله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر؟ فقال نعم لا بأس بذلك المتر الى صلاة الناس بعرفة وكيف  
يصلى الناس بعرفة ما الذي يدركه الناس من القراءض بعرفة - 00:15:46

الظهر والعصر ومتى يصلى الناس الظهر والعصر بعرفة يصلونهما جمع تقديم فلذلك قلت لكم ان السؤال عن جمع  
التقديم لأن الجواب انما هو عن صلاة الناس في عرفات وصلاة الناس بعرفة انما هي - 00:16:05

بجمع التقديم وقال انه لا كراهة في ذلك لأن سالما قاس المختلف فيه وهو جمع التقديم في السفر على المتفق عليه وهو جمع الناس  
تقديماً بعرفة ولماذا جمع يجمع الناس بعرفة؟ لأنهم سينطلقون إلى الدعاء فذلك أرفق لهم وأفرغ لهم لما يريدون - 00:16:22  
فكذلك المسافرين يجمع تقديم وجمع تأخير إنشاء لأن ذلك أرفقوها به نعم وهذا المذهب على كل حال اه المذهب أن الإنسان  
المسافر أن شاء جمع جمع تقديم وان شاء جمع جمع تأخير. نعم - 00:16:45

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك انه بلغه عن علي بن حسين انه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد ان يسیر يومه جمع بين الظهر والعصر - 00:17:02

واذا اراد ان يسیر ليه جمع بين المغرب والعشاء وقال وحدثني عن مالك انه بلغه عن علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه  
وعن ابائه آن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ازمع المسيرة يومه جمع بين الظهر والعصر اذا اجمع المسيرة ليته جمع بين  
المغرب والعشاء وهذا ايضا - 00:17:13

لا خلاف فيه وان رواهم مالك بلاغا فانه يشهد له حديث حديث معاذ حديث معاذ في غزوة تبوك نعم قال الامام مالك رحمة الله تعالى  
باب قصر الصلاة في السفر - 00:17:37

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن رجل من ال خالد بن اسید انه سأله عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهم ف قال - 00:17:54

يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحظر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال ابن عمر يا ابا اخي ان الله عز وجل بعث  
الينا محمدا صلي الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأيناها يفعل - 00:18:05

قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن رجل من ال خالد بن اسید هذا الاسناد فيه علتان العلة الاولى رجل مبهم  
راوي مبهم والعلة الثانية - 00:18:23

ان فيه انه راويا سقط بين ابن شهاب وهذا الرجل الذي هو المبهم والعلتان معا من الامام مالكين رحمة الله ولذلك قال ابن عبد البر لم  
يقم مالك هذا الاسناد - 00:18:48

لانه لم يسمه الرجل المبهم ولانه اسقط رجلا من السنة لماذا قال ابن عبد البر ان مالكا هو الذي لم يقمه ولم يعصب ذلك بابن شهاب او  
بغيره لانه رواه كثير من الثقات الائمة عن ابن شهاب - 00:19:05

على خلاف ما رواه مالك رواه فسموا المبهم وابرز الذي اسقطه مالك في هذا الاسناد ولذلك قالوا ان مالكا هو الذي لم يقم الاسنان  
والذي سقط هذا الحديث لا يرويه ابن شهاب عن الرجل المبهم كما في اسناد الموطأ. انما يرويه ابن شهاب - 00:19:23

عن عبدالله بن ابي بكر بن عبدالله بن هشام عن عبدالله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهذا هذا  
الراوي معروف مخزومي مدني تذوق وهذا هو الذي يرويه عن المبهم - 00:19:42

والمبهم ايضا سماه غير مالك ممن روى عن ابن شهاب وهو امية بن عبدالله بن خير بن اسید ومثل ما قال ابن عبد البر قال القاضي  
عياض وافق ابن عبد البر فقد نقل كلامه في ان مالكا هو الذي لم لم يقم الاسناد - 00:20:02

وسلمه لم يعاقب عليه شيء وقبله ما ذكر ذلك الدارقطني فانه قال في عله لم لم يقم مالك هذا الاسلام اه لكنه حديث صحيح مشهور  
ثابت من رواية غير مالك عن ابن شهاب بالاسناد الذي ذكرت لكم - 00:20:25

نعم عن ابن شهاب عن رجل من ال خالد ابن اسید. وهذا الرجل قلناد هو آمية بن عبدالله بن خالد بن اسید بن ابي العيس بن امية  
بن عبد شمس بن عبد المناف القرشي الاموي - 00:20:43

التابعى المشهور الثقة فذكره بعضهم في الصحابة والحق انه من التابعين وليس بصحابي. قال الحافظ ابن حجر ليس له  
صحبة ولا رؤية وانما الصحبة لجده خالد بن اسید. هذا الذي هو صحابي. وابوه عبدالله بن خالد - 00:21:00

هذا مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبدالله صغير فاذا في جميع الاحوال ليس للراوي هذا ليس له تحبه ومات سنة خمس  
وثمانين او ست وثمانين في طاعون الفتيا - 00:21:20

طاعون الفتيات اه قالوا هذا الطاعون لماذا سمي؟ لماذا لقوا يوضعون الفتنيات؟ لانه كان يحصد الفتنيات اولا تخيل غير العيالات ثم بعد ذلك لحقهم الرجال فلقب بطاعون الفتنيات نعم عن ابن شهاب عن رجل من ال خالد بن اسيد - [00:21:39](#)

قال عن رجل من ال خالد ابن اسيد ال الرجل هم اه لا لا ليس هنا مشكلة درتي لنا اهل الرجل يقول اهل الرجل اهله ياك هذا فيه خلاف طويل - [00:22:05](#)

ال الرجل هم من يؤولون اليه من يرجعون اليه في قرابة او في دين او في مذهب اختلفوا في اصل هذه الكلمة اصلي قال وهذا الخلاف اشار اليه الشاطبي رحمه الله ابو القاسم بقوله - [00:22:23](#)

ابداله من همزة هاء نصلها وقد قال بعض الناس من واو نبدل اصله قال تلف الناس فيه على مذهبين. المذهب الاول مذهب سيبويه ومن تبعه. والمذهب الثاني مذهب الكسائي ومن تبعه - [00:22:45](#)

تيبوي ومن تابعه يقولون قال اصلها اهل لكن كيف صارت اهل اهلا كيف ما الذي وقع قالوا ابدلت الهاء في اهل ابدلت همزة فصارت الكلمة اه اقل صارت الكلمات بهمزة مفتوحة بعدها همزة ساكنة واللام - [00:23:03](#)

اعلموا معاشر الطلبة ان هذا الصوت لا يوجد في لغة العرب هذه اصوات لا توجد في لغة العرب ما الذي يقع؟ اذا وقعت همزة ساكنة بعد همزة متحركة فان الهمزة الثانية الساكنة دائمًا تبدل. ولكن تبدل ماذا - [00:23:34](#)

تبدل حرف مد طيب طيب المد ثلاثة ياك الف والواو والياء طيب ماذا نبدلها؟ نبدلها الفا اموا ام ياء بحسب حركة الهمزة الاولى اذا كانت الهمزة الاولى مفتوحة نبدلها الفا - [00:23:56](#)

ا تصير اه اذا كانت الهمزة الاولى مضمومة نبدلها واوا فتصير اذا كانت الهمزة فالاولى مكسورة تصيرت هذا مذهب سيبويه ومن تبعه من الاكابر اصلها اهل فأبدلوا الهمزة فأبدلوا الاهاء - [00:24:13](#)

همزة فصارت اقل فاجتمعت في الكلمة همزة مفتوحة بعدها همزة ساكنة فوجب قلب الهمزة الساكنة الفا فصارت اه ما الدليل الذي استدل به سيبويه على هذا قال لان وجدنا العرب لما صغرت ال - [00:24:41](#)

صغرتها على اهيل وانت تعلمون ان التصغير والجمع يرد الحروف الى اصولها فلما صغرته صغرت الا على اهيل علمنا ان ال اصلها واضح كلام طيب هذا المذهب الذي هو مذهب سيبويه - [00:25:02](#)

بن ابي سنة لم يتفق معه ثم قال وهذا وان اعتمد عليه جماعة رأس هذه الجماعة لكنه ما سماه قال اهذا وان اعتمد عليه جماعة فانه مجرد دعوى. يعني لا دليل عليها - [00:25:24](#)

وحكمة العرب تأباهها كيف هذا قال ان يعني دعوة لانه قال هو ما عليها دليل لانه الدليل سيطعن فيه فيما بعد لكن لماذا قال حكمة العرب تكتبها لان انت تقولون - [00:25:43](#)

قال اصلها اهل ثم طيرنا الهاء همزة قال كيف هذا العرب كيف تفعل العرب هذا؟ العرب لا يمكن ان تفعل هذا العرب لا يمكن ان تأتي الى حرف خفيف وهو الهاء - [00:26:04](#)

فتبدل بحرف ثقيل الذي هو الهمزة. الهاء حرف خفيف. لا خلاف بينهم في هذا. والهمزة حرف ثقيل. هل العرب تفر من الثقيل الخفيف او من الخفيف الى الثقيل فكيف تزعمون انها اتت الى الهاء وهو حرف خفيف - [00:26:24](#)

فازالته وجعلت موضعه همزة وهو حرف ثقيل وانما العرب تفر من همزة وهنا افسر لكم كلام ابن ابي شمال العرب تسير من الهمزة نعم قليل من العرب من من يتحقق الهمزة - [00:26:44](#)

وكثر منهم يفر منها اما بحذفها او بتسهيلها او بإبدالها مثلا قول الله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين الهمزة الاولى هذه لا كلام معها لأن همزة الإستفهام لكن الهمزة الثانية الهمزة في رأيت - [00:27:02](#)

هذه من العرب من يفر منها فيقول فيحذفها فيقول اريت وقرأ به في السبع ارأيت الذي يكذب الدين ومن العرب من يفر منها فيسهلها فيقول ارأيت وقرأ بها ايضا في السماء ومن العرب من يبدلها فيقول - [00:27:24](#)

ارأيت وورش يقرأ بهما بالتسجيل والابداع آآ الناس العرب تفر من الهمزة اه يفر منها فكيف تزعمون انها جاءت الى اهل

و فعلها فسیرتها همزة و انما الهمزة يفرون منها ولا يفرون اليها - 00:27:48

ثم يزيد ابن ابي شمة قائلا يقول ومع ذلك لما سيروها همزة لما اعلوا الكلمة. ابدلوا من من الهمزة من الهمزة ابدلواها في موضع لا تتبث فيه هل لما سيروا اهل سيروها ال؟ اتركوا الهمزة الساكنة - 00:28:11

لا هم ابدلوا من الهمزة من الهمزة ثم لم يثبتوا الهمزة وانما ابدلواها الفا. فما جدوى هذا الابدال الاول مفهوم؟ قال اذا فلا داعي لهذا التكرار من الاعلان بلا دليل - 00:28:33

لكن مع ذلك اول كلام سيبويه ولذلك انتصر لسيبويه كثير من الاكابر كسر له ابن اجرؤم انتصر له تا من الحلبي انكسر له يعني طائفة من الفحول وردوا على ابن ابي شامة - 00:28:56

ماذا قالوا يا ابن ابي انه ان العرب لما صغرت ال على اهيل دل هذا على اصالة الهمزة. فينبغي ان ينقطع الكلام هنا لأن هذا يكون الاجتهاد في مقابلة النص العربي تصغر اية على اهيل فاش تتكلم انت - 00:29:17

قالوا ثم انك لما تقول ان العرب تفر من الهمزة ولا همزة حرف تقيل والهمزة حرف خفيف هذا كلام صحيح صدق ولكنه ليس بمضطرب ومثلوا له بمثال مثلا قالوا ماء ماء ياك - 00:29:38

ماء الهمزة فيه ليست اصلية انما هي اصل الكلمة ما اصل ماء ما لا اصلها ما واه كيف عرفنا هذا الجمع كيف تجمع علماء ولكن الجمع الآخر المياه ما بانتش الواو بانتلها ايه لكن لم تظهر الواو - 00:29:56

امواه يجمع على مياه ويجمع على امواه ظهرت الواو وظهرت الهمزة وكيف تصغرون ماء مواهه اذا ما هو اصل كلمة ما واه؟ الصرف راه شي بآس ما كاين ياك؟ شي بآس ما كاين - 00:30:21

مم اصل الكلمة ما واهون الواو عندما تتحرك هذه قاعدة اذكرها. الواو هنا تحرك ما واو عندما تتحرك الواو ويكون ما قبلها مفتوحة يجب قلب الواو الفا وصارت ما ثم ابدل الهمزة وهي حرف الخفيف - 00:30:38

وبدينات همزة ولابسة حرف تقيل فقالوا ماء ها هي هذه نظيرة ناظرة هذه مم هذا مذهب سيبويه وانتبه مذهب الكسائي يقول اصل ال اصلها اول ماذا وقع نجاوبي احسنت تحركت الواو في اول تحركت الواو - 00:30:59

وانفتح ما قبلها فوجب قلبها الفا فقيل اه اصلها اول الواو محركة مفتوحة وما قبلها فتحا اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها يجب ان تحول ان تقلب الواو الفا فيصير الكلمة - 00:31:28

الف فيكون اشتراق يكون اصل المادة مادة ال من ال اليه اذا رجع اليه. وال الرجل هم من يرجعون اليه في قرابة او وفي مذهب او في دين واستدل الكسائي على هذا - 00:31:46

بانه سمع من العرب من يصغر ال ووييل فهذا فيه الرد على استدلال سيبويه فلما صغروها على اويل وتصغيره يرد الحروف الى اصولها قلنا ان اصل ال اول واما استدلوا به اذى على مذهب الكسائي - 00:32:02

لا يتصور ان يكون اصل اه لين؟ اهلا هذا لا يتصور. لماذا لفرق بين ال واهل من جهة المعنى او لا اهل كلمة اهل تضاف للمعجم ولغير المعجم وتضاف للعاقل ولغير العاقل - 00:32:26

تقول مثلا اهل الله تقول اهل البيت فتضييفه الى المعجمة وتقول اهل الخراز واهل الخياط واهل الدباغ فتضييفه الى غير معجم وتضييف الى العاقل فتقول ال سعيد واهل بكر واهل زيد - 00:32:48

وتضييفه الى غير العاقل فتقول اهل الرباط واهل مكة واهل المدينة اما قال فهذه لا تضاف الا الى المعجم فقط لا تقبل الاضافة الى غير معجم ولا تقبل الاضافة الى غير العاقل - 00:33:08

قال ربنا ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم ال عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه يا ابا موسى انك اوتيت مزمارا من مزامير ال داود - 00:33:22

قال عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان ابرهه الاشرم يقصد مكة بالفيل ليهدم البيت ورأى انهم لا قبل لهم به ولا بردہ لما ذهب الى البيت وامسك بحلق الباب وشرع ينادي ربه فيقول اللهم ان المرء يمنع رحله فامنح حلالك - 00:33:40

وانصر على الصليب وعابديه اليوم الک واضافه الى المعظم لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالک ان كنت تارکهم وكعبتنا فشيء ما  
بدا لك فقال الک لكن قد تورد علي شيئا - [00:34:04](#)

قد تقول لي انك تزعم ان اهلا لا يضاف الا الى المعظم والله تعالى يقول في كتابه واذ نجيناکم من ال فرعون والجواب عن هذا لا  
ماشي اشكال تجاوبوا عن هذا - [00:34:24](#)

انه معظم كان ان فرعون كان معظما في قومه وكان يتزري بزي العظاماء فخوطب على هذا على المعهود في دنياهم هم؟ وان كان في  
الاخرة حقيرا مهينا. وكذلك في قول عبد المطلب وانصر على الصليب وعابديه. اضافوا الاية الى - [00:34:42](#)

لماذا؟ لأن اهل الصليب يعظمون صليبهم في الدنيا وان كانت ينكس رايته في الآخرة وقالوا مما يبعد ايضا ان يكون اصل ال اهلا  
افتراقهم في المعنى فان ال من يعود الى الرجل في القرابة او في دين او في مذهب اما الان فتطلق على القرابة خاصة - [00:35:00](#)

قال ربنا سبحانه وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها قال ربنا سبحانه واذ قال موسى لاهلهم كثوا قال ربنا سبحانه انه كان يأمر اهله  
بالصلوة والزكاة وكان كل ذلك القرابة وقال ربنا سبحانه ولما جاء ال لوط المرسلون - [00:35:28](#)

ام وقال ربنا سبحانه ولقد جاء ال فرعون النذر وليس ذلك القرابة على كل حال المذهبان محتملان النفس امبل لمذهب الكفاء لهذه  
الادلة التي ذكروا في مذهبنا لكن معارضة سيبويه - [00:35:48](#)

هذا شيء عسيرة تذهبان محتملا والله عن ابن شهاب عن رجل من ال خالد بن اسید و خالد بن اسید هذا هو خالد ابن اسید وقد تجدون  
ابن اسید ولكن الفصيحة هو - [00:36:12](#)

فتح خالد بن اسیدي بن ابی العیص لامیة ابن عبدشمس ابن عبد مناف صحابی اسلم في فتح مکة ومکث بمکة الى ان مات بها وكان  
من المؤلفة قلوبهم عن رجل من ال خالد ابن اسید انه سأله عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فقال - [00:36:33](#)

يا ابا عبدالرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلوة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر صلاة الحضر واش وصلوة الخوف  
يجدون صلاة الخوف وصلوة الحضر في القرآن. لكنهم لا يجدون صلاة السفر - [00:36:57](#)

وهذا حق فان صلاة السفر للامن في القرآن غير موجودة وانما الموجود في القرآن هو صلاة السفر للخائف صلاة السفر في القرآن  
مشروطة بشرطين الضرب في الارض مسافرا والخوف من الذين كفروا - [00:37:18](#)

قال ربنا وادا ضربتم في الارض فليس عليکم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنکم الذين كفروا فذكر شرطين فليس  
عليکم جناح تقصروا من الصلاة وادا ضربتم في الارض الشرط الاول ان تكونوا مسافرين الشرط الثاني ان خفتم ان يفتنکم الذين  
كفروا وهو يسأل عن صلاة المسافر الامن - [00:37:39](#)

فهذا ليست في القرآن فاجابه ابن عمر بان لهم رأوا رسول الله صلی الله عليه وسلم قصر في حجته وفي عمره في اسفاره وهو امن  
فكان هذا زيادة بيان في القرآن وهذا الفعل منه صلی الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

دل على ان ذلك الشرط الذي في القرآن ان خفتم ان يفتنکم الذين كفروا لا يعتبر مفهومه يعني ان لم تخافوا لا تقصروا لا وانما هذا  
الشرط بيان لواقع الناس زمن نزول الاية. فانهم كانوا اذا ضربوا في الارض خافوا - [00:38:25](#)

ولا يعني هذا ان من لم يخاف لم يقصر. ومما يدل على مشروعية القصر في السفر الامن ما رواه مسلم عن يعلى بن امية قال قلت لعمر  
بن الخطاب وادا ضربتم في الارض فليس عليکم جناح ان - [00:38:44](#)

قصر من الصلاة ان خفتم لكم الذين وقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال  
صدقة تصدق الله بها عليکم فاقبلوا صدقتي - [00:39:02](#)

وروى آآ الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سافرنا مع النبي صلی الله عليه وسلم من مکة الى المدينة ونحن امنون لا لا  
نخاف شيء لا نخاف شيئا فصلی رکعتين - [00:39:23](#)

وهذا موضع اجماع بين العلماء فقال ابن عمر رضي الله عنهمما يا ابن اخي ان الله عز وجل بعث اليينا محمدا صلی الله عليه وسلم ولا  
نعلم شيئا فانما نفعل كما رأينا - [00:39:40](#)

افعل هذا الجواب من ابن عمر رضي الله عنهم ان الله بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئاً لا نعلم شيئاً من الشرائع  
ولا نعلم شيئاً من صفاتها ولا من هيئاتها - [00:39:55](#)

فانما نفعل كما رأينا يفعل لانه الذي بعث اليها من ربنا هذا الجواب منه يدل على ان القرآن مصدر تشريع ولكن يدل على انه ليس  
المصدر الوحيد وان السنة - [00:40:10](#)

مصدر ايضاً وانما زرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو دين متبع كما شرعه رب العالمين سبحانه وهذه مسألة لم يختلف فيها  
احد من المسلمين رواه آآ الإمام أحمد وابو داود - [00:40:27](#)

عن المقدام بن معد كريم الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاواني اوتيت الكتاب ومثله معه الاواني  
اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل ينتهي شبعانا على اريكته - [00:40:47](#)

يقول عليكم بالقرآن وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله - [00:41:07](#)  
عليكم بما سوى القرآن وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله - [00:41:07](#)

وهذا شيء دل عليه القرآن نفسه. قال ربنا سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ربنا سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى  
الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:41:27](#)

قال ربنا سبحانه فلا ورثك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ورواه  
ابو داود والترمذى وابن ماجه عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:40](#)

لا الفين احدكم متكتاً على اريكته يأتيه الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في القرآن اتبعناه لا الفين احدكم  
يقول مثل هذا وتكون حاله - [00:41:58](#)

هذه الحال وهذا شيء لم يختلف فيه احد من طوائف المسلمين الا طوائف من اهل البدع وكان ظهورهم في اواخر القرن التاسع عشر  
الهند وسموا انفسهم القرآنيون يعني قوم محصورون في القرآن - [00:42:15](#)

يزعمون انهم يتشرعون من القرآن فقط وانهم لا يباون بالله ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يختلف احد من علماء  
المسلمين على ان هؤلاء طائفة من طوائف المبتدةة - [00:42:39](#)

وسيكون اخر امرهم ان آآ يكون منهم رجل يدعى النبوة يتبعه امم من الناس ولا شك ان هذا كما كما يقول عندنا اهل البدية آآ اتوا  
رجل اشبا ف قالوا له ان اباك قد سقط من فوق من فوق الدابة - [00:42:54](#)

فقال لهم قد خرج من بيته مائلاً والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه الله لهم وبحمدك لا الله الا انت اشكرك واتوب اليك والحمد -  
[00:43:20](#)